4617 - حدثنا عبد ا بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال . Y كنت في غزاة فسمعت عبد ا بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول ا حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل . فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي A فدعاني فحدثته فأرسل رسول ا A إلى عبد ا بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول ا A وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول ا A ومقتك ؟ فأنزل ا تعالى { إذا جاءك المنافقون } . فبعث إلي النبي A فقرأ فقال (إن ا قد صدقك يا زيد) .

. [4618 - 4621]

[ش أخرجه مسلم في أول كتاب صفات المنافقين وأحكامهم رقم 2772 .

(ينفضوا) يتفرقوا عنه . (الأعز) الأكثر عزة ومنعة وعنوا به أنفسهم . (الأذل) الأقل عزة ومنعة وعنوا به رسول ا A وأصحابه . (لعمي) قيل هو عبد ا بن رواحة Bه لأنه كان زوج أمه وعمه الحقيقي ثابت بن قيس Bه . (ما أردت إلى أن كذبك) ما حملك على قولك حتى جرى لك ما جرى . (مقتك) أبغضك . وانظر الأبواب 375 - 382]